AL-ʻULŪM *(July-December) 2021, 2:2*
(96-117)

من تفردات أبي حنيفة في كتاب الغرائب والأفراد للدار قطني وبيان تعليله (دراسة وصفية تحليلية)

Taffarudāt of *Imām Abū Hanīfah* in the Book of *Imām Dār e Qutni* "*Al Gharāib wal Afrād* " and Description of their *ʻIllal (Descriptive and analytical study)*

Muhammad Moin U Deen,*[1] Abdel Hamid Kharroub (Ph.D)**
*Ph.D scholar, Department Dawah & Islamic Culture, International Islamic University Islamabad,
**Head of Department Dawah & Islamic Culture, International Islamic University Islamabad

Keywords:
ʻIlal, Tafarrudāt,
Al Gharaib, Abū Hanīfah,
Al-Dār al-Qutni

Abstract: *ʻUlūm ul Hadīth is one of the most sacred knowledge of Islām and ʻilm-u-ʻilal is the most complicated field of its sciences. Therefore, no one can discover ʻIllah of a hadīth except the Ā'immah who are expert in this field having profound knowledge about the chains of aḥādīth and vast information about their narrators and the connection among them in a chain. Taffarrud is also a kind of ʻilal. There are many types of Gharābah and Taffarud. Sometimes it is accepted with specific conditions and sometimes it is rejected. This article narrates the status of Imām Abū Hanīfah in the field of ʻilm ul hadīs according to the Ā'immat-ul-Jarḥ w ta'dīl. This research paper deals with the hidden shortcomings (ʻilal) of Ahādith of Imām Abū Hanīfah in the famous book of Imām Dār e Quṭnī named Al Gharāib wal Afrād from Musnad Abdullah Ibn e Masood which is an important book of a great Imām in which he collected Fard and Gharīb Ahādīth and wrote down the ʻillah of every ḥadīth with it. This book consists of 6400 Aḥādīth. This article describes how to discover ʻilal of a ḥadīth? Which are the steps for the acknowledgment of ʻillah? How to find out the madār of a ḥadīth after collecting all of its chains from the books of aḥādīth. This paper gives examples of Taffarudāt of a Imām and highlights that when Taffarud is accepted and when it is not accepted and which may be the kinds of Tafarrudāt.*

Deen, M. M. and Kharroub, A.H. (2021). Taffarudāt of Imām Abū Hanīfah in the Book of Imām Dār e Qutni "Al Gharāib wal Afrād " and Description of their ʻIllal (Descriptive and analytical study). Al-ʻUlūm Journal of Islamic Studies, 2(2), *96-117.*

1. Corresponding author Email: moinudeen92@gmail.com

C Content from this work is copyrighted by *Al-ʻUlūm* Journal of Islamic Studies, which permits restricted commercial use, research uses only, provided the original author and source are credited in the form of a proper scientific referencing.

المقدمة

الحمد لله حمدا طيبا مباركا كما هو أهله والصلاة والسلام علي أفضل خير الأنام سيد الأنس والجان حبيب الرب الرحمن سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الموصوفين بصفة الرضوان، أما بعد:

فعلوم الحديث هي من أشرف العلوم وأجلها؛ لأن السنة هي المصدر الثاني من المصادر الأربعة التي يستنبط منها الشريعة الإسلامية، ثم أن أدق علوم الحديث وهو علم العلل ومعرفة علل الحديث، وبالتالي أن التفرد والغرابة أقسام علل الحديث، وتحقيقهما من مهمات علوم الحديث، أمّا هذا الكتاب "الغرائب والأفراد" فله ميزة خاصة؛ لأن الإمام الدار قطني كتبه لذكر الغرائب والأفراد فقط كما هو واضح باسمه وجمع فيه ٦٤٠٠ حديثا، وحكم عليها بالتفرد والغرابة وغيرها، ورتبها علي مسانيد الصحابة، وفضلا عن ذلك أن أول من خدم الغرائب والأفراد، الحافظ ابن طاهر المقدسي رحمه الله حيث قام باختصار أسانيده ومتونه، وترتيب أطرافه بحسب الراوي الأعلى.

أمّا هذه الورقة العلمية فهي تنفرد عنه بأنها تشتمل على البحث عن حكم أربعة الأحاديث التي حكم عليها الإمام الدار قطني بتفرد الإمام أبي حنيفة، يعني هل تفردها الإمام أبو حنيفة كما حكم عليها الدار قطني أم لا؟ ومنهجنا في هذا البحث فهو المنهج الوصفي والتحليلي بمعني خرجنا الأحاديث من المصادر الأصلية وبحثنا عن الأسناد الذي أعله الإمام الدار قطني أولا، ثم بحثنا عن المتن الذي أعله الإمام الدار قطني، وذكر ابن طاهر المقدسي جزئه في الكتاب الذي يوجد، بعد ذلك حددنا مدارها، ومع ذلك ذكرنا علل الحديث يعني هل تفردها الإمام أبو حنيفة كما حكم عليها الدار قطني أم لا؟ بعد دراسة علل الحديث كتبنا الرأي الراجح الذي وصلنا إليه من خلال هذه الدراسة.قبل الدخول في صلب الموضوع ينبغي لنا أن نعرف الأشياء الأساسية حول هذا الموضوع، وهي كما تلي:

ترجمة الكتاب: أما موضوع الكتاب فهو الأحاديثُ التي لاتروى إلا من طريق راو واحد، يتفرد فيها بإسناد أو متن، يسوقها الدارقطني بإسناده، ثم يتكلم عن التفرد فيها، ويذكر أحيانا عللها والاختلاف فيها.[١]

مفهوم الحديث الفرد: أمّا الفرد لغة فهو نصف الزوج، والمتحد، ج: أفراد وفرادى[٢]، وفي الاصطلاح وهو ما تفرّد به روايه بأي وجه من وجوه التفرد.[٣]

ترجمة الإمام الدارقطني رحمه الله: هو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي المقرئ المحدث من أهل محلة دار القطن ببغداد، مولده سنة ست وثلاث مائة[٤].

ترجمة موجزة للإمام أبي حنيفة: وهوأبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى بن ماه الفقيه الكوفي مولى تيم الله ابن ثعلبة[٥]، ولد في سنة ثمانين للهجرة، وقيل: سنة إحدى وستين، والأول أصح، توفي في رجب، وقيل: في شعبان سنة خمسين ومائة، وقيل:

١- محمد بن طاهر بن علي المقدسي أبو الفضل، **كتاب أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني**، (الرياض: دار التدمرية، المحقق جابر بن عبد الله السريع، ٢٠٠٧م)، ١ :٣.

٢- مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى، **القاموس المحيط** (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٨، ٢٠٠٥ م)، ٣٠٥.

٣- الدكتور نور الدين عتر، **منهج النقد في علوم الحديث** (دمشق: دار الفكر، ط٣، ١٩٨١م)، ١٤٨.

٤- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **سير أعلام النبلاء** (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٩٨٥ م)، ١٢: ٤١٤.

٥- أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان، **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** (بيروت:دار صادر، ١٩٩٤م)، ٥ :٤٠٥.

لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى من السنة، وقيل: إحدى وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين، والأول أصح.[٦]

أما شيوخه فهم: عطاء بن أبي رباح وجبلة بن سحيم، وعدي بن ثابت وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج وعمرو بن دينار وأبو سفيان طلحة بن نافع، وقتادة، قيس بن مسلم، نافع مولى ابن عمر، نافع مولى ابن عمر، وغيرهم[٧]، أمّا تلاميذه فهم: أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري، وأسباط بن محمد، وإبراهيم بن طهمان وإسحاق الأزرق، وأسد بن عمرو البجلي، وأيوب بن هانئ وإسماعيل بن يحيى الصيرفي، والجارود بن يزيد النيسابوري، وجعفر بن عون وغيرهم[٨].

أقوال أئمة الجرح والتعديل عن الإمام أبي حنيفة: قال الإمام البخاري: كان مرجئا سكتوا عن رأيه وعن حديثه[٩]، وقال النسائي: ليس بالقوي في الحديث كوفي[١٠]، وقال ابن سعد: هو ضعيف في الحديث وكان صاحب رأي[١١]، وقال ابن المبارك: كان أبو حنيفة مسكينا في الحديث[١٢]، وذكره العجلي في الثقات[١٣]، وقال الامام المسلم:

٦- المرجع السابق.

٧- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٦: ٣٩٠.

٨- المرجع السابق.

٩- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، **التاريخ الكبير** (بيروت: دارالكتب العلمية، ط١، ٢٠٠١)، ٨: ٨١.

١٠- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، **الضعفاء والمتروكون** (بيروت: دارالمعرفة، ط١، ١٤٠٦ ه – ١٩٨٦ م)، ١: ١٠٠.

١١- أبو عبد الله محمد بن سعد البغدادي، **الطبقات الكبري** (بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٦٨ م)، ٧: ٢٣٣.

١٢- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي، **الجرح والتعديل** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1372هـ/ 1952م)، ٨: ٤٤٩، ٢٠٦٢.

صاحب الرأي مضطرب الحديث ليس له كبير حديث صحيح[١٤]، وقال ابن سعد العوفي سمعت ابن معين يقول: أبو حنيفة كان ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ[١٥]، وقال أبو داود السجستاني: "رحم الله مالكا كان إماما، رحم الله أبا حنيفة كان إماما"[١٦]، وقال إبن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء: ذكر عن جماعة توثيقه[١٧]، وقال في تاريخ أسماء الثقات: وكان أبو حنيفة أنبل في نفسه من أن يكذب[١٨]، وقال صالح بن محمد الأسدي عن ابن معين كان أبو حنيفة ثقة في الحديث[١٩]، وقال الذهبي عنه: وما ذاك لضعف في عدالته بل لقلة إتقانه للحديث، ثم هو أنبل من أن يكذب[٢٠]، وقال ابن حجرعنه : فقيه مشهور من السادسة يقال: أصله من فارس[٢١].

١٣- أبو الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، **الثقات** (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٥ه/ ١٩٨٥م)، ١: ٤٥٠.

١٤- مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري، **الكنى والأسماء** (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ١: ٢٧٦.

١٥- أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب** (الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية،ط١، ١٣٢٦ه)، ١٠: ٤٤٩.

١٦- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، **مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه** (حيدر آباد الدكن بالهند: لجنة إحياء المعارف النعمانية، ط٣، ١٤٠٨هـ)، ١: ٤٥.

١٧- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغداديين شاهين، **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين** (المدينة المنورة: طبعة عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط١، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م)، ١: ١٨٤.

١٨- أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي بن شاهين، **تاريخ أسماء الثقات** (الكويت: الدار السلفية، ط١، ١٩٨٤م)، ١ :٢٤١.

١٩- ابن حجر العسقلاني، **تهذيب التهذيب**، ١٠: ٤٤٩.

٢٠- الذهبي، **المصدر السابق**، ١: ٤٥.

الآن بعد ذكر التمهيد ننتقل إلى ذكر تفردات الإمام أبي حنيفة من خلال "كتاب الغرائب والأفراد" للدار قطني، وهي كما تلي:

الحديث الأول: أفضل الحج العج والثج[٢٢]

قول الإمام الدار قطني: تفرد به أبو حنيفة عن قيس بن مسلم[٢٣] عنه[٢٤]، وهو غريب عنه، وكذلك رواه خلف بن ياسين[٢٥]، وحاتم بن إسماعيل[٢٦] عن أبي حنيفة، وقال في موضع آخر وغيره يرويه عنه أبو أسامة[٢٧] عن أبي حنيفة[٢٨].

٢١- أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب** (سوريا: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦ه/ ١٩٨٦م)، ١: ٥٦٣.

٢٢- فالعَجُّ رفع الصّوت بالتّلبية، والثَّجُّ إسالةُ الدَّم، يعني الهَدْي.(القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، **المسالِك في شرح مُوَطَّأ مالك**، قدَّم له: يوسف القَرَضَاوي (دَار الغَرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م)، ٢: ٢٧٣.

٢٣- هو قيس ابن مسلم الجدلي بفتح الجيم أبو عمرو الكوفي قال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء من السادسة مات سنة عشرين. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٤٥٨).

٢٤- هو طارق ابن شهاب ابن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يسمع منه مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٢٨١).

٢٥- قال العقيلي: خلف بن ياسين بن معاذ الزيات عن المغيرة بن سعيد، كلاهما مجهولان بالنقل، والحديث غير محفوظ. (أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، **الضعفاء الكبير** (بيروت: دار المكتبة العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، ٢: ٢٣).

٢٦- هو حاتم ابن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة صحيح الكتاب قال ابن حجر: صدوق يهم من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ١٤٤).

تخريج الحديث: أمّا تخريج الحديث فهو كالتالي:

أولا: أخرجه إبن أبي شيبة في مسنده(١/ ٢٢٤/ ٣٣٠) من طريق أبي أسامة عن أبي حنيفة مثله مرفوعا، وكذلك أخرجه أبو يوسف[٢٩] عن الإمام أبي حنيفة في الآثار(١/ ٩٥/ ٤٥٩) موقوفا، في الجملة قد وجدنا لمعني هذا الحديث شواهد من حديث أبي بكر وابن عمر وابن عباس وجابر.

ثانيا: تخريج الحديث من طريق أبي بكر:

أخرجه إبن ماجة في سننه (٤/ ١٦٠ / ٢٩٢٤) من طريق إبراهيم بن المنذر الحزامي، ويعقوب بن حميد بن كاسب وأخرجه محمد بن إسحاق بن العباس أبو عبد الله المكي الفاكهي في أخبار مكة (١/ ٤٢١ / ٩١٤) من طريق يعقوب بن حميد، وكذلك أخرجه البزار في مسنده(١/ ١٤٢ / ٧٢) من طريق رزق الله بن موسي، وكذلك أخرجه إبن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٢٤١ / ٢٦٣١) من طريق محمد بن رافع، وكذلك أخرجه الإمام الترمذي في سننه من طريق محمد بن رافع وإسحاق بن منصور (٣/ ١٨٠ / ٨٢٧)، وكذلك أخرجه أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي في مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (٤/ ٤٤ / ٧٦٠) من طريقه عن يعقوب بن محمد الزهري، وكذلك أخرجه الإمام الطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٤/ ٤٩٩ / ٥٧٨٩)، والبيهقي في السنن الكبري (٥/ ٦٦ / ٩٠١٧) من طريق أبو نعيم ضرار بن

---

[٢٧]- هو حماد ابن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته قال ابن حجر: ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة إحدى ومائتين وهو ابن ثمانين: (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ١٧).

[٢٨]- أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، **أطراف الغرائب والأفراد** (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨م)، ٤: ٨٠.

[٢٩]- أبو حاتم محمد بن حبان البستي، **الثقات** (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٣٩٥ه / ١٩٧٥م)، ٧:٦٤٥، وقال الإمام البخاري: تركوه، البحاري، **التاريخ الكبير**، ٨: ٣٩٧.

صرد الكوفي الطحان، وأخرجه الحاكم في المستدرك(١/ ٦٢٠ / ١٦٥٥)، والبيهقي في السنن الكبري (٥/ ٦٦ / ٩٠١٦) من طريق إبراهيم بن حمزة، وأخرجه ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة(١/ ١٥٣ / ٦٥) من طريقه عن عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريقه عن يحي بن المغيرة (٥/ ٤٧٧ / ٣٧٣٣) ومن طريقه عن يعقوب بن محمد الزهري (٩/ ٤٣٩ / ٦٩٤٤)، وأخرجه أبو يعلي الموصلي في مسنده(١/ ١٠٨ / ١١٧)، وأخرجه الدارمي في سننه (١/ ٤٣٩ / ١٩٥٠) من طريق محمد بن العلاء، ثم كلهم عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي عن محمد بن إسماعيل إبن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرّحمن بن يربوع، عن أبي بكر بمثله.

ثالثا: تخريج الحديث من طريق ابن عمر:

أخرجه ابن أبي شيبة في السنن (٣/ ٣٧٣ / ١٥٠٥٦) من طريقه عن وكيع وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٥/ ١٩٠ / ٥٠٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٤٤٠ / ٣٦٨٨) وفي السنن الكبري (٥/ ٩٣ / ٩١١٠)، والدار قطني في سننه (٣/ ٢١٧ / ٢٤٢١) من طرقهم عن سفيان، وأخرجه الإمام الشافعي في مسنده (١/ ٢٨٤ / ٧٤٤)، والإمام البغوي في شرح السنة (٧/ ١٤ / ١٨٤٧)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار(٧/ ١٨ / ٩١٦١)، وفي السنن الكبري (٤/ ٥٤٠ / ٨٦٣٧) من طريقهم عن سعيد بن سالم وأخرجه الإمام الترمذي في سننه(٥/ ٢٢٥ / ٢٩٩٨) من طريق عبد الرزاق، وأخرجه إبن ماجة في سننه (٤/ ١٤٣ / ٢٨٩٦) من طريق وكيع كلهم عن إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد المخزومي عن ابن عمر بمثله.

رابعا: تخريج الحديث من طريق ابن عباس:

أخرجه إسماعيل بن نجيد السلمي في جزء من أحاديث أبي عمرو السلمي (١/ ٣٢٤ / ٩٦٦) وقال: حدثنا محمد بن عمار بن عطية الداري، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد

الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عبد الله بن سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس بمثله.

خامسا: تخريج الحديث من طريق جابر: أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢/ ١٤ / ١٠٥٢) وقال: أخبرنا سليمان بن إبراهيم، أنبأ غانم بن العلاء، أنبأ علي بن الفضل بن شهريار، ثنا محمد بن أيوب الرازي، أخبرنا ابن الجماني، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بمثله.

في الجملة أن هذه الشواهد تقوي المتن الذي تفرد بروايته أبو حنيفة من طريق قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن عبد الله بن مسعود.

إسناد الحديث: أخرجه أبو يعلي في المسند من طريق أبي هشام الرفاعي قال: عن أبي أسامة، عن أبي حنيفة، عن قيس بن مسلم الجدلي، عن طارق بن شهاب الأحمسي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الحج العج والثج»، فأما العج: فالتلبية، وأما الثج: فنحر البدن[٣٠].

دراسة علة الحديث: أمّا دراسة علة الحديث فهو كما يلي:

التفرد: قد تفرد أبو حنيفة في روايته عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله، كما قال الدار قطني ولم يتابع عليه أحد في رواية هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود.

الاختلاف في الرفع والوقف: قد اختلف في روايته عن أبي حنيفة رفعا ووقفا فروى أبو أسامة عن أبي حنيفة مرفوعا ولكن رواه أبو يوسف عنه موقوفا.

٣٠- أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، **مسند أبي يعلي الموصلي** (دمشق: دار المأمون للتراث، دمشق، ط١، ١٤٠٤ه/ ١٩٨٤م)، ٩: ١٩.

التدليس: أبو أسامة الذي روى هذا الحديث عن أبي حنيفة كان مدلسا، ولكن على الرغم أنه كان من الطبقة الثانية عند ابن حجر، وقد عدّه إبن حجر في طبقات المدلسين: متفق على الاحتجاج بأبي أسامة مات سنة مائتين وصفه بذلك القبطي، فقال كان أبو أسامة كثير التدليس، ثم رجع عنه وقال ابن سعد: كان أبو أسامة كثير الحديث ويدلس ويبين تدليسه وقد قال أحمد: كان أبو أسامة صحيح الكتاب ضابطا لحديثه، وقال أيضا كان أبو أسامة ثبتا ما كان أثبته لا يكاد يخطئ[٣١].

الرأي الراجح

أولا: أن الإمام الدار قطني قد أصاب في تعليل هذا الإسناد، تفرد أبو حنيفة في روايته عن قيس عن طارق عن عبد الله ولم يروه أحد غيره عن هذا الطريق، وبعده اختلف في روايته عنه رفعا ووقفا وقال الإمام الدار قطني: يرويه أبو حنيفة النعمان بن ثابت، عن قيس بن مسلم، واختلف عن أبي حنيفة فرواه أبو أسامة مرفوعا، عن أبي حنيفة، وخالفه محمد بن الحسن، والمعافى بن عمران، فروياه موقوفا عن أبي حنيفة، وهو الصواب

ثانيا: وجدنا لهذا الحديث شواهد من حديث أبي بكر وإبن عمر وجابر من طرق كثيرة، والله أعلم بالصواب.

---

[٣١]- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** (عمان: مكتبة المنار، ط١، ١٤٠٣ه/ ١٩٨٣م)، ١: ٣٠.

الحديث الثاني: لا تقطع اليد في أقل من عشرة دراهم

قول الدار قطني: تفرد به أبو حنيفة عن القاسم[٣٢] عن أبيه[٣٣] عن جده عبد الله بن مسعود[٣٤].

تخريج الحديث: أمّا تخريج الحديث فهو كما يلي:

أوّلا: تخريج الحديث متصلا: أخرجه الدار قطني في سننه (٣/ ١٩٣/ ٣٣٠) من طريق محمد بن الحسن نا أحمد بن العباس نا إسماعيل بن سعيد نا محمد بن الحسن وأبو مطيع عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود بمثله.

ثانيا: تخريج الحديث منقطعا: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣٥١/ ٩٧٤٢) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزا ق عن الثوري ومن طريق محمد بن النضر الأزدي ثنا موسى بن داود الضبي (٩/ ٣٥١/ ٩٧٤٣)، وأخرجه

---

٣٢ – القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي قال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٤٥٠، وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٠٣/ ٤٩٥٤)، وقال العجلي في معرفة الثقات: ثقة رجل صالح (٢/ ٢١١/ ١٤٩٧)، وقال إبن معين: ثقة، انظر: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي، **تاريخ ابن معين** (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠ه)، ٤: ٤٢٨، ٥١٢٠).

٣٣ – عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي قال ابن حجر: ثقة من صغار الثانية مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئا يسيرا. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٣٤٤).

٣٤ – محمد بن طاهر المقدسي، **أطراف الغرائب والأفراد**، ٤: ٨٤.

الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ١٦٧/ ٤٥٩٦) من طريق إبراهيم بن مرزوق قال ثنا عثمان بن عمر وأخرجه علي بن الجعد في مسند ابن الجعد (١/ ٢٨٦/ ١٩٢٧) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٠/ ٢٣٣/ ١٨٩٥٠) من طريق الثوري، كلهم (الثوري وموسى بن داود الضبي وعثمان بن عمروعلي) عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود بمثله.

مدار الحديث: إن مدار هذا الحديث وهو القاسم بن عبد الرحمن.

إسناد الحديث: أخرجه الدار قطني في السنن من طريق محمد بن الحسن نا أحمد بن العباس نا إسماعيل بن سعيد نا محمد بن الحسن وأبو مطيع عن أبي حنيفة عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم[٣٥].

دراسة علة الحديث: أمّا دراسة علة الحديث فهو كما يلي:

الاختلاف في الانقطاع و الاتصال: قد اختلف علي القاسم بن عبد الرحمن، روى عنه أبو حنيفة متصلا، وخالفه المسعودي، ورواه مرسلا بدون ذكر أبيه، وروى عن المسعودي الثوري وموسى بن داود الضبي وعثمان بن عمرو علي بن الجعد مرسلا، أمّا المسعودي فقال عنه العجلي: ثقة، إلا أنه تغير بآخرة[٣٦] وقال عنه مسعر: ما أعلم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود رضى الله عنه من المسعودي[٣٧]، قال أحمد بن حنبل: ثقة[٣٨]، وقال: يحيى بن معين أنه قال: المسعودي حديثه عن الأعمش وعبد الملك بن عمير

---

[٣٥]- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، **السنن** (بيروت: دار المعرفة،١٣٨٦ه/ ١٩٦٦م)، ٣: ١٩٣، ٣٣٠.

[٣٦]- العجلي، **الثقات**، ١: ٢٩٤، ٩٦٢.

[٣٧]- البخاري، **التاريخ الكبير**، ٥: ٣١٤، ٩٩٤.

[٣٨]- أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي، **الجرح والتعديل** (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1372هـ/ 1952م)، ٥: ٢٥١، ١١٩٧.

مقلوبة، وحديثه عن عاصم وأبي حصين فليس بشيء، وحديثه عن عون والقاسم صحاح، وقال ابن نمير: المسعودي كان ثقة، فلما كان بأخرة اختلط، سمع منه عبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم[٣٩].

الرأي الراجح

الإمام الدار قطني مصيب في تعليل هذا الإسناد، تفرد أبو حنيفة في رواية هذا الحديث عن القاسم، ورواه متصلا، أمّا المسعودي فرواه مرسلا، وبالتالي أن المسعودي وهو أوثق من أبي حنيقة وأعلم بحديث ابن مسعود عند أئمة الجرح والتعديل، فرواية المسعودي مرسلا وهو المحفوظ، والله أعلم بالصواب.

الحديث الثالث: ما كذب في عهد رسول الله إلا كذبة... في الرحلة

قول الدار قطني: تفرد به أبو حنيفة عن معن[٤٠] عن أبيه عبد الرحمن عن أبيه، وكذلك رواه أبو يحيى الحماني[٤١] عن أبي حنيفة[٤٢]، الآن ننتقل إلى تخريج هذا الحديث وهو كالتالي:

---

[٣٩]- المرجع السابق.

[٤٠]- هو معن ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي أبو القاسم القاضي، قال ابن حجر: ثقة من كبار السابعة. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٤٢٠، ٥٠١٤).

[٤١]- هو عبد الحميد ابن عبد الرحمن الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي لقبه بشمين بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون، قال ابن حجر: صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة اثنتين ومائتين. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٣٣٤، ٣٧٧١)، وقال يحيي بن معين: ثقة. (ابن أبي حاتم: **الجرح والتعديل**، ٦: ١٦، ٧٩).

[٤٢]- محمد بن طاهر المقدسي، **أطراف الغرائب والأفراد**، ٤: ٨٦.

أولا: تخريج الحديث من طريق أبي حنيفة، عن معن، عن أبيه، عن ابن مسعود (متصلا): أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٧٤/ ١٠٣٦٦) من طريق أحمد بن رستة الأصبهاني، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا الحكم بن أيوب، عن زفر بن الهذيل، وأخرج أبو يوسف في الآثار (١/ ٢١١/ ٩٣٨)، وكلاهما (زفر بن الهذيل و أبو يوسف) عن أبي حنيفة، عن معن، عن أبيه، عن ابن مسعود بمثله.

ثانيا: تخريج الحديث من طريق أبي حنيفة عن معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود(منقطعا): أخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (١/ ٢٣٥) من طريق محمد بن إبراهيم، أنا أبو عروبة، وأبو معشر قالا: ثنا عمرو بن أبي عمرو، قال: ثنا محمد بن الحسين، عن أبي حنيفة، ثنا معن بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود به، (منقطعا بدون ذكر عبدالرحمن) وهكذا في رواية الحصكفي، وكذلك أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٩٠) من طريق محمد بن الحسن نا أبو حنيفة نا معن بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود به.

ثالثا: تخريج الحديث من طريق أبي حنيفة عن القاسم عن عبد الله بن مسعود: قال أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (١/ ٢٣٥): ورواه أبو يوسف عن أبي حنيفة عن القاسم عن عبد الله بن مسعود حدثنا علي بن أبي غسان، أنا أبو يعلى، ثنا أبو الربيع، عن يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبو حنيفة، عن القاسم، قال: قال عبد الله ابن مسعود فذكر مثله.

رابعا: تخريج الحديث من طريق أبي حنيفة، عن سفيان، عن أبيه: قال أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (١/ ٢٣٥): ورواه أبو معاوية، عن أبي حنيفة، عن سفيان، عن أبيه، قال: قال عبد الله: فذكر نحوه، وكذلك رواه حماد بن أبي حنيفة، وعبد الله بن الزبير، كرواية أبي معاوية عنه.

خامسا: تخريج الحديث من طريق أبي حنيفة، عن الهيثم عن أبي الربيع يعني ابن أبي حبيب عن عبد الله: أخرجه أبو يعلي في المسند (٩/ ١٧٦/ ٥٢٦٨) وأخرجه إبن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/ ٩٠) من طريق أبي الربيع، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو حنيفة، عن الهيثم حيث أنه قال أبو الربيع – يعني ابن أبي حبيب –: قال عبد الله: ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة؟ كنت أرحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى برحال من الطائف فقال: أي راحلة أعجب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلت: الطائفية المكية، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهها وقال: فلما رحلها فأتى بها قال: «من رحل لنا هذه» ؟ قالوا: رحل لك الذي أتيت به من الطائف قال: «ردوا الراحلة إلى ابن مسعود» .

مدار الحديث: أمّا مدار هذا الحديث فهو أبو حنيفة.

إسناد الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ١٧٤/ ١٠٣٦٦) من طريق أحمد بن رستة الأصبهاني، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا الحكم بن أيوب، عن زفر بن الهذيل، عن أبي حنيفة، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود به، في الجملة ما وجدنا إسناد أبي يحيى الحماني في كتب الأحاديث وغيرها.

دراسة علة الحديث: أمّا دراسة علة الحديث فهو كما يلي:

التفرد: تفرد أبو حنيفة في رواية هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود ولا يوجد له متابع وشاهد والطريق الذي ذكره الدار قطني فيه أبو يحيي الحماني وهو أيضاضعيف قال عنه ابن حجر: صدوق يخطىء ورمي بالإرجاء، ولكن تابعه زفر بن الهذيل[٤٣] وأبو يوسف[٤٤].

---

[٤٣]– قال يحيي بن معين: ثقة. (يحيى بن معين البغدادي، **سؤالات بن الجنيد** (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م)، ١: ٦٥، ٢٨٩)، وقال الدار قطني: ثقة مامون. (أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني، **سؤالات البرقاني** (لاهور: كتب خانة جميلي، ط١،

الاضطراب: قد اختلف على أبي حنيفة وروي من وجوه متعددة فروى عنه سبعة رواة، أبو يحيى الحماني وزفر بن الهذيل وأبو يوسف ومحمد بن الحسين وأبو معاوية وحماد بن أبى حنيفة، وعبد الله بن الزبير فروى كلهم عنه من طرق مختلفة.

الرأي الراجح

في الجملة قد تبيّن لنا من هذا الكلام بأن الإمام الدار قطني قد أصاب في تعليل هذا الإسناد بالتفرد؛ لأن أبا حنيفةمنفرد في روايته من طريق معن عن أبيه عن إبن مسعود ولم يتابعه أحد.

وكذلك تبين لنا أن مدار هذا الحديث هو أبو حنيفة وروى هذا الحديث من وجوه مختلفة، قد رواه سبعة رواة عن أبي حنيفة، وهمأبو يحيى الحماني وزفر بن الهذيل وأبو يوسف ومحمد بن الحسين وأبو معاوية وحماد بن أبي حنيفة وعبد الله بن الزبير، أما أبو يحيى الحماني وزفر وأبو يوسف من طريق معن، عن أبيه، عن ابن مسعود فرواه متصلا، أما محمد بن الحسن من طريق معن عن ابن مسعود فإنهم ورواه منقطعا، أما أبو يوسف فرواه مرة أخري من طريق القاسم عن ابن مسعود، وبالتالي أن أبو معاوية وحماد بن أبي حنيفة، وعبد الله بن الزبير ورواه من طريق أبي حنيفة، عن سفيان، عن أبيه عن إبن

١٤٠٤ه)، ١: ٣٢، ١٧٥)، وقال ابن حبان: وكان زفر متقنا حافظا قليل الخطأ لم يسلك مسلك صاحبه في قلة التيقظ في الروايات وكان أقيس أصحابه وأكثرهم رجوعا إلى الحق إذا لاح له ومات بالبصرة وكان أبوه من أصبهان وكان موته في ولاية أبى جعفر. (ابن حبان، **الثقات**، ٦: ٣٣٩، ٨٠٥٠).

٤٤- قال ابو حاتم: يكتب حديثه وهو أحب إلي من الحسن اللؤلؤي. (ابن أبي حاتم، **الجرح والتعديل**، ٩: ٢٠١، ٨٤١)، وقال ابن معين: ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث ولا أحفظ ولا أصح رواية من أبي يوسف. (الذهبي، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام** (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م)، ٤: ١٠٢١، ٤٤٧).

مسعود، ثم كذلك ورواه أبو يوسف في الطريق الثالث عن الهيثم عن أبي الربيع عن ابن مسعود، وبهذا يظهر لنا أن الاضطراب يوجد في هذا الإسناد مع التفرد.

في الجملة هذا الإسناد الذي ذكره الإمام الدار قطني هنا فيه أبو يحيى الحماني الذي رواه عن أبي حنيفة وهو أيضا ضعيف، فهذا الحديث ضعيف لضعف أبي يحيى الحماني و للعلل المذكورة، والله أعلم بالصواب.

الحديث الرابع: من السنة تأخذ بجوانب السرير ...

قول الدار قطني: تفرد به أبو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد[٤٥] عن عبيد[٤٦] ووهم في إسناده في الموضعين: الأول: في قوله : "سالم بن أبي الجعد" وليس هذا من حديث سالم، والثاني: وفي قوله : "عبيد بن نسطاس عن ابن مسعود، وإنما رواه الحفاظ عن منصور عن عبيد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه.

تخريج الحديث: أخرجه ابن ماجة في السنن (١/ ٤٧٤/ ١٤٧٨) من طريق حميد بن مسعدة قال: حدثنا حماد بن زيد، وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (١/ ٢٦٠/ ٣٢٠) من طريق شعبة وأخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٢/ ٤٨١/ ١١٢٨١) من طريق سفيان وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٣١٩/ ٩٥٩٧) من طريق زائدة ومن طريق إدريس الكوفي (٩/ ٣٢٠/ ٩٦٠٠) ومن طريق الرحيل بن معاوية (٩/ ٣٢٠/ ٩٦٠١) ومن طريق مسعر (٩/ ٣٢٠/ ٩٦٠٢) كلهم (حماد بن زيد وشعبة وسفيان وزائدة وإدريس الكوفي

---

[٤٥]- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة، وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٢٢٦، ٢١٧٠).

[٤٦]- هو عبيد بن نسطاس بكسر النون وسكون المهملة العامري الكوفي ثقة من الثالثة. (ابن حجر، **تقريب التهذيب**، ١: ٣٧٨، ٤٣٩٥).

والرحيل بن معاوية ومسعر) عن منصور، عن عبيد بن نسطاس، عن أبي عبيدة، قال: قال عبد الله بن مسعود بمثله.

إسناد الحديث: أخرجه الإمام محمد في الآثار (٢/ ٥٦/ ٢٣٥) عن أبي حنيفة، قال: حدثنا منصور بن معتمر، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبيد بن نسطاس، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «إن من السنة حمل الجنازة بجوانب السرير الأربعة، فما زدت على ذلك، فهو نافلة» قال محمد: وبه نأخذ يبدأ الرجل فيضع يمين الميت المقدم على يمينه، ثم يضع يمين الميت المؤخر على يمينه، ثم يعود إلى المقدم الأيسر فيضعه على يساره، ثم يأتي المؤخر الأيسر فليضعه على يساره.

مدار الحديث: أمّا مدار هذا الحديث فهو منصور بن المعتمر.

دراسة علة الحديث أمّا دراسة علة الحديث فهو كما يلي:

التفرد بإبدال الراوى والإنقطاع: يوجد التفرد من أبي حنيفة في رواية هذا الحديث من طريق منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن عبيد بن نسطاس عن ابن مسعود ولم يتابع عليه أحد والحفاظ رواه من طريق آخر.

ثم إنا لوهممن أبي حنيفة قد حدث في هذا الإسناد في موضعين، كما ذكره الدار قطني: في ذكر سالم بن أبي الجعد وفي قوله: "عبيد بن نسطاس عن ابن مسعود" فرواه أبو حنيفة منقطعا بين عبيد و عبد الله وإنما رواه الحفاظ عن منصور عن عبيد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ولم يذكروا سالم بن أبي الجعد فخالف أبو حنيفة الثقات مثل شعبة وسفيان الثوري وغيرهم في روايته عن الطريق الفرد.

التدليس: في هذا الإسناد سالم بن أبي الجعد وهو مدلس ذكره إبن حجر في طبقات المدلسين[٤٧]، ولكن هو من المربتة الثانية.

الرأي الراجح

[٤٧]- ابن حجر، **طبقات المدلسين**، ١: ٣١، ٤٨.

أصاب الإمام الدار قطني في قوله: "تفرد به أبو حنيفة عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن عبيد ووهم في إسناده في موضعين في قوله: سالم بن أبي الجعد وليس هذا من حديث سالم، وفي قوله: عبيد بن نسطاس عن ابن مسعود، وبالتالي إنما رواه الحفاظ عن منصوراً عن عبيد عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه، فهذا الطريق معلل بالوهم والتفرد ومخالفة الثقات والتدليس كما قال الإمام الدار قطني والمحفوظ هو طريق الثقات مثل شعبة وسفيان وجرير ومسعر.

قال الإمام الدار قطني في العلل: "يرويه منصور بن المعتمر عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة حدث به عنه جماعة منهم شعبة والثوري وزائدة وفضيل بن عياض وحماد بن زيد وجرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص، وابن عيينة ومسعر وإدريس وخالفهم أبو حنيفة فرواه عن منصور ووهم في إسناده جعله عن سالم بن أبي الجعد عن عبيد بن نسطاس، عن ابن مسعودم وأسقط أبا عبيدة، والصحيح عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة، ورواه أبو عوانة عن منصور كذلك أيضا، وقيل عن أبي عوانة عن منصور عن قيس بن السكن عن أبي عبيدة عن عبد الله، ورواه ابن عيينة أيضا عن أبي يعفور وهو عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس عن أبيه ، عن أبي عبيدة عن أبيه"[٤٨]، فهذا الإسناد ضعيف بسبب العلل المذكورة فيه، والله أعلم بالصواب.

أهم نتائج البحث

إننا قد توصلنا من خلال هذا البحث إلى أهم نتائج البحث، وهي كالتالية:

[٤٨]- أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني، **العلل الواردة في الأحاديث النبوية** (الرياض: دار طيبة، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م)، ٥: ٣٠٥، ٩٠٢.

١. أمّا الحديث الأول «أفضل الحج العج والثج الخ» فقد وجدنا أن الإمام أبا حنيفة تفرد في رواية الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ولم يوجد له متابع ولكن على الرغم أننا قد وجدنا له شواهد من حديث أبي بكر وغيره.

٢. أمّا الحديث الثاني «لا يقطع السارق في أقل من عشرة دراهم الخ» فكذلك وجدنا أن الإمام أبا حنيفة قد تفرد في روايته متصلا، وخالفه المسعودي ورواه مرسلا، وبالتالي أن المسعودي وهو أوثق من أبي حنيقة وأعلم بحديث ابن مسعود عند أئمة الجرح والتعديل.

٣. أمّا الحديث الثالث «ما كذبت منذ أسلمت إلا كذبة الخ» فتوصلنا فيه إلى أن الإمام أبا حنيفة قد تفرد في روايته بإبدال الراوي ولم يوجد له متابع.

٤. أمّا الحديث الرابع «إن من السنة حمل الجنازة الخ» فيوجد فيه التفرد والوهم والانقطاع ومخالفة الثقات. أخيرا، نحمد الله تعالى على إتمام هذه الورقة العلمية.

Bibliography

1. *Abū ʿAbdullah ʿAbd Al-Raḥmān Bin Muḥammad Al-Rāzī. Al-Jaraḥ Wa Al-Tʿadīl. Beirūt: Dār Aḥyah Al-Turath Al-Arbīah, 1271 AH.*
2. *Abū ʿAbdullah Aḥmad Bin Shʿuib Al-Nasāī. Al-Ḍu'afā Wa Al-Matrūkūn. Beirūt: Dār Al-Mārifah, 1406 AH.*
3. *Abū ʿAbdullah Muḥammad Bin Ismāīl Al Bukhārī. Al Tārīkh Al-Kabīr. Beirūt: Dār Al- Kutub Al 'Ilmiyah, 2001 AD.*
4. *Abū ʿAbdullah Muḥammad Bin Sʿad Al-Baghdādī. Al-Ṭabaqāt Al-Kubrā. Beirūt: Dār Ṣādir, 1986 AD.*
5. *Abū ʿAbdullah Muḥammad Bin ʿUthmān Al-Dhabī. Manāqib Al-Imām Abī Ḥanīfah Wa Sāḥebayihi. Ḥaidar Ābād: Lajna Iḥyā Al-Maarif Al-Nʿumānīyah, 1408 AH.*
6. *Abū ʿAbdullah Muḥammad Bin ʿUthmān Al-Dhabī. Sīyar ʿĀlām Al-Nubalā. Beirūt: Muasasah Al-Risālah, 1405 AH.*
7. *Abū ʿAbdullah Muḥammad Bin ʿUthmān Al-Dhabī. Tārīkh Al-Islām Wa Wafīyāt Al-Mashāhīr Wa ʿĀl-Ām, Beirūt: Dār Al-Gharb Al-Islāmī, 2003 AD.*
8. *Abū Al-ʿAbās Aḥmad Bin Abī Bakar Bin Khulekān. Wafīyāt Ul-ʿAyān Wa Anbā Abnā Al-Zamān. Beirūt: Dār E Sādir, Without Year.*
9. *Abū Al-Faḍl Aḥmad Bin Ḥajar Al-ʿAsqalānī. Tahzīb Al-Tahzīb. Al-Hind: Maṭbʿah Dāirah Al-Mʿārif Al-Niẓāmīyah, 1326 AH.*
10. *Abū Al-Faḍl Aḥmad Bin Ḥajar Al-ʿAsqalānī. Taqrīb Al- Tahzīb. Surīyā: Dār Al-Rashīd, 1406 AH.*
11. *Abū Al-Faḍl Aḥmad Bin Ḥajar Al-ʿAsqalānī. Tʿarīf Ahal Al-Taqdīs Bemurātib Al-Musūfin Bi Al-Tadlīs. ʿUmmān: Maktabah Al-Mannār, 1403 AH.*
12. *Abū Al-Faḍl Muḥammad Bin Ṭāhir Bin ʿAlī Bin Aḥmad Al-Maqdasī. Aṭrāf Al-Gharāib Wa-Afrād. Beirūt: Dār Al- Kutub Al 'Ilmiyah, 1419 AH.*
13. *Abū Al-Ḥasan ʿAḥmad Bin ʿAbdullah Al-ʿIjlī. Al-Thiqāt. Al Al-Madīnah Al-Munawwirah: Maktabah Al-Dār, 1405 AH.*
14. *Abū Al-Ḥasan ʿAlī Bin ʿUmar Al-Dār Quṭnī. Al Sunan. Beirūt: Dār Al-Mʿarifah, 1386 AH.*
15. *Abū Al-Ḥasan ʿAlī Bin ʿUmar Al-Dār Quṭnī. Al-'Ilal Al-Wāridah Fī Al-Aḥādīth Al-Nabawīyah. Al-Ryāḍ: Dār Ṭīaybah, 1405 AH.*

16. *Abū Ḥafaṣ ʿUmar Bin Aḥmad Bin Shāhīn. Tārīkh Asmā Al-Ḍʿuafā Wa Al-Kadhabīn. Al-Madīnah Al-Munawwirah: Ṭab'ah ʿabd Al-Raḥīm Muḥammad Aḥamad Al- Qushayrī, 1409 AH.*
17. *Abū Ḥafaṣ ʿUmar Bin Aḥmad Bin Shāhīn. Tārīkh Asmā Al-Thiqāt. Kuwait: Al-Dār Al-Salafīyah, 1404 AH.*
18. *Abū Ḥātim Muḥammad Bin Ḥibān Al- Bastī. Al-Thiqāt. Beirūt: Dār Al-Fikr, 1395 AH.*
19. *Abū Jʿafar Muḥammad Bin ʿumar Al-ʿaqīlī. Al-Duafā Al-Kabīr. Beirūt: Dār Al-Makatabah Al-'Ilmīyah, 1404 AH.*
20. *Abū Yʿalā Aḥmad Bin ʿAlī Al Mūslī. Musnad Abī Yʿalā Al-Mūslī. Damascus: Dār Al-Māmūn Lilturās, 1404 AH.*
21. *Aḥmad Bin Muḥammad Al-Burqānī. Sualāt Al Burqānī. Lāhore: Kutub Khana Jamīlī, 1404 AH.*
22. *Dr. Nūr Al-Dīn ʿAtar. Manhaj Al-Naqad Fī ʿUlūm Al-Hadīth. Damascus: Dar Al-Fikr, 3rd Edition, 1981 AD.*
23. *Majd Al-Dīn Abū Ṭāhir Muḥammad bin Ya`qūb Al-Fayrouzabādī. Al-Qamūs Al-Muhīṭ. Beirūt: Al-Risālah Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 2005 AD.*
24. *Muḥammad bin Ṭahir bin ʿAlī Al-Maqdasī Abū Al-Faḍal. Kitab Aṭrāf Al- Gharāib wa Al-Afrād Lildār quṭnī. Al-Rayāḍ: Dār Al-Tadmirīyah, Al-Muhaqia Jābir bin ʿAbdullah Al-Sarīʿ, 2007 AD.*
25. *Muslīm Bin Al-Ḥajāj Abū Al-Ḥasan Al-Qushairī. Al-Kunā Wa Al-Asmā. Al-Madīnah Al-Munawwirah: ʿImādah Al-Bahath Al-ʿilamī Bi Al-Jāmʿah Al- Islamīah, 1404 AH.*
26. *Yaḥyā Bin Muʿīn Al-Baghdādī. Tārīkh Bin Muʿīn. Damascus: Dār Al-Māmūn Litturāth, 1400 AH.*
27. *Mājah. Beīrut: Dār Al-Fikr, 1417 AH.*